

# مفهوم الذات وعلاقته باستخدام الانترنت لدى طلاب الجامعة

إعداد

د/ صلاح محمد صالح

قسم الصحة النفسية

كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

د/ بدوى محمد حسين

قسم الصحة النفسية

كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

أ/ وردة نوبى آدم

باحثة ماجستير - قسم الصحة النفسية

كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

### المستخلص :

يؤدي مفهوم الذات أو فكرة المرء عن نفسه دورا كبيرا في توجيه السلوك وتحديدته ، فالطالب الذي لديه فكرة عن نفسه بأنه ذكي ، ومواظب ، ومجتهد يميل إلي التصرف تبعاً لهذه الفكرة ، فمفهوم علي هذا النحو يعمل بوصفه قوة دافعة . ويمكن للمرء أن يشعر بتحقيقه لنفسه من خلال الانترنت، حيث توفر الانترنت مجالاً مناسباً من حيث إبداء الرأي والحوار إضافةً للتحكم بالتقنيات والبراعة فيها بسهولة نسبية مما يشد المستخدم ويشعره بقيمته وأهميته . كما أن المقصر ربما يهرب إلى الانترنت تغطيةً لتقصيره وإهماله في واجباته المتنوعة بحجة أنه يقوم بعمل آخر مفيد. وتهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات واستخدامات طلاب الجامعة للانترنت ، وتكمن أهميتها في تكوين مفهوم ذات ايجابي من خلال التنوع في استخدامات الانترنت .

**الكلمات المفتاحية :** مفهوم الذات - استخدامات الانترنت - طلبة المرحلة الجامعية

## Self- concept and its relationship to the use of the Internet by the university students

**Dr.Badwy Mohamed Hussein**  
Department of Mental Health  
Faculty of Education in Qena  
South Valley University

**Dr.Salah Mohamed Saleh**  
Department of Mental Health  
Faculty of Education in Qena  
South Valley University

**Warda Noby Adam**  
Department of Mental Health  
Faculty of Education in Qena  
South Valley University

### **Abstract:**

Self -concept or the The idea of one's own self plays a great role in guiding and determining the behavior. A student who has an opinion as he intelligent, studious and hardworking tends to act according to this idea, the concept as this as a driving force. the person can fell by achieving himself through the internet, it provides a suitable scope to give opinions besides controlling the technology and skills that pull the user and make him feel by his value and importance, as that the unsuccessful one may escape to the internet to cover his lack and neglect on his different duties .he thinks that the internet is useful. The current study aims to know the relationship between the ego concept and the uses of students of the university to the internet and its importance lies in forming a positive self –concept through the variety in using the internet.

**Keywords:** Self- concept , Internet Uses , University students .

## مقدمة

يؤدي مفهوم الذات أو فكرة المرء عن نفسه دورا كبيرا في توجيه السلوك وتحديده ،فالطالب الذي لديه فكرة عن نفسه بأنه ذكي ، ومواظب ، ومجتهد يميل إلي التصرف تبعاً لهذه الفكرة ، فمفهوم علي هذا النحو يعمل بوصفه قوة دافعة .

هذا ويمكن القول إن عملية التنشئة الاجتماعية تسهم في تكوين ذات الفرد وان يكون صورة معينة لذاته تتضمن مجموعة من المعتقدات والقيم والاتجاهات التي تحدد مواقفه وتوجه سلوكه تجاه نفسه و الآخرين . وتعد الذات ، والشخصية بهذا الشكل نتاجاً للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ونتيجة لاندماج قيمهم واتجاهاتهم ومفاهيمهم ( الإباء ، والإخوة ، والأقارب ) ( الشناوى ،محمود ،العباوى ،٢٠٠١م،ص٢٣).

وتؤكد الكتابات والدراسات التي دارت حول مفهوم الذات انه حجر الزاوية في الشخصية وانه ينظم السلوك . وهذا مصداقاً لقول الله تعالى ﴿ كَلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيئَةً ﴾ ( المدثر: ٣٨)، أي ان النفس البشرية تنظم السلوك وهي مسؤولة عنه.

ويمنح مفهوم الذات الفرد مرونة في السلوك وفقاً للدور الذي يقوم به حيث تعتبر الذات محور اهتمام الفرد ، حيث لا يوجد دليل واضح علي ان الفرد يولد ولديه مفهوم لذاته، إذ أن هذا المفهوم يتكون وينمو نتيجة خبراته . وهناك اتفاق يكاد يكون عاماً بان مفتاح النجاح والسعادة في الحياة يكمن في تكوين مفهوم ذات موجب.

وترى باظة (٢٠٠١،ص ٢٣٩) ان مفهوم الذات يتكون من معارف الفرد حول ذاته ومعرفة أوجه قصورها ودوافعها ومميزاتها .

وليس علم النفس وحده هو الذى يتحدث عن النفس .وانما الفن والأدب، والاجتماع والتاريخ والحياة الواقعية بأكملها ..هى الحديث الصادق عن النفس ،لأنها تتحدث عنها فى بيئتها الطبيعية بيئة (الحياة) (قطب،١٩٩٣،ص ١١).

كما يظهر مفهوم الفرد عن ذاته بأبعادها الثلاث " المثالية والواقعية والاجتماعية " من خلال استخدام الانترنت ، فالفرد الذي يحمل مفهوم سلبي عن ذاته يشعر غالباً بالقلق والمعاناة ولان الفرد مجبول على الهروب من المعاناة إلى الراحة والتي يجدها متوفرة في الانترنت الذي يتيح الفرصة لإخفاء الهوية وبالتالي تخيل ما يرغب من صفات ومكانة اجتماعية ونسبها إلى ذاته

وفى المقابل يجد الفرد الذي يتمتع بمفهوم ايجابي عن ذاته الفرصة في استخدام الانترنت لتعزيزه وتأكيد ذاته من خلال مشاركة الآخرين اجتماعياً وفكرياً ، كما يستخدم الانترنت

في تحقيق طموحاته في الدراسة أو البحث من خلال مواقع الجامعات على الانترنت ، ويستخدمه أيضا في تثقيف ذاته وتأكيد هويته .

### مشكلة البحث :

- تكشف الدراسات السابقة " على حد علم الباحثة " عن ندرة الدراسات التي تناولت مفهوم الذات وعلاقته باستخدامات الانترنت.

أن الفرد يمكن أن يشعر بتحقيقه لنفسه من خلال الانترنت، كما يساعد الانترنت على الهروب من مشكلات عملية واجتماعية ، فالإنسان مجبول على الهروب من الألم إلى المتعة واللذة بأشكالها المتنوعة ، كما أن المقصر ربما يهرب إلى الانترنت تغطية لتقصيره وإهماله في واجباته المتنوعة بحجة أنه يقوم بعمل آخر مفيد. يأتى البحث الحالى لدراسة العلاقة بين استخدامات الانترنت ومفهوم الذات .

وبالتالى فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة على الأسئلة الآتية :-

- ١- ما استخدامات الانترنت لدى طلاب جامعة جنوب الوادى ؟
- ٢- ما علاقة مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة باستخدامات الانترنت ؟
- ٣- ما علاقة النوع (ذكور وإناث ) بمفهوم الذات ، استخدامات الانترنت ؟

### أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية وهى (مفهوم الذات - النوع ) على استخدامات طلاب الجامعة للانترنت .

ويقرع من هذا الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية الآتية :-

١- التعرف على الفروق الدالة بين مفهوم الذات السلبى والإيجابى فى استخدامات الانترنت

٢- التعرف على استخدامات الانترنت بين طلاب الجامعة .

٣- التعرف على علاقة النوع ( ذكور - اناث ) باستخدامات الانترنت لدى طلاب الجامعة.

### أهمية البحث :

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى الآتى :-

١- يمكن ان تفيد نتائج الدراسة فى التعرف على علاقة مفهوم الذات باستخدامات الانترنت مما قد يسهم فى تكوين مفهوم ذات ايجابى من خلال التنوع فى استخدامات الانترنت .

٢- نظراً لأن طلاب الجامعة اليوم هم قادة الغد ومستقبل الوطن ، لذلك يجب على البحث العلمى متابعتهم وملاحظة سلوكياتهم الايجابية والسلبية ،ومن أكثر المحدثات تأثيراً فيهم الانترنت

وتكنولوجيا الاتصالات ،وتختلف استخدامات الانترنت تبعا لمفهوم الذات لدى طلاب الجامعة .  
٣- ندرة الدراسات التى تتناول استخدامات شبكة الانترنت لدى طلاب الجامعة فى الوطن العربى  
ومصر .

٤- يمكن ان تفيد نتائج الدراسة فى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات واستخدامات الانترنت

٥- انتشار الانترنت بسرعة فائقة وازدياد اعداد مستخدمى الشبكة .

### فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس استخدامات الانترنت  
وابعاده .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس مفهوم الذات وابعاده .

٣-٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مفهوم الذات(الايجابى - السلبى) واستخدامات  
الانترنت المختلفة لدى افراد العينة.

٤- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مفهوم الذات واستخدامات الانترنت المختلفة لدى  
افراد العينة .

### مصطلحات البحث :

- مفهوم الذات : Self – Concept

ينظر زهران(٢٠٠٣،ص٩) لمفهوم الذات كتكوين معرفي منظم ومكتسب للمدركات  
الشعورية والتصورات وتقييمات الذات كذات مدركة ، وفيما يعتقد الآخرون كذات اجتماعية وكما  
يود أن يكون عليه كذات مثالية .

ويعرفه القريطى (١٩٩٨م،ص٩٠) "بانه الشكل التصوري المنظم والمنسق الذي يتشكل  
من تصورات الفرد لخصائص أناه "من أكون؟" ومن مدركاته لعلاقاته بالآخرين، وتصوراته  
للمظاهر المختلفة للحياة، وللقيم المرتبطة بهذه التصورات والإدراكات" .

- تعريف استخدامات الانترنت :

تقدم الإنترنت العديد من الخدمات مثل الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب)، و تقنيات  
التخاطب، و البريد الإلكتروني E-mail، و بروتوكولات نقل الملفات، البحث Search  
،التسوق Shopping، مجموعات الاخبار Newsgroup ، انشاء web site ،خدمة load  
Down .

### الإطار النظري

المحور الاول مفهوم الذات

## أشكال مفهوم الذات :

الذات مفهوم فرضي يشير إلى منظومة معقدة من العمليات الجسدية، والنفسية ، المميزة للفرد ، لان أشكال مفهوم الذات ترتبط فيما بينها ارتباطا قويا، ويتأثر بعضها ببعض ومن هذه الأشكال ما أشار إليه الشناوى ،محمود ،العنباوى ( ٢٠٠١م،ص٢٣ ) وهي:

١- الذات أو الأنا الفاعلة

ويعبر عنها اللفظ أنا في اللغة العربية وغالبا ما يتبعها فعل، أو شعور ، أو سلوك ، أو إدراك ، فتقول أنا أرى ، وأنا أحب وأنا أريد ، أو أنا اعتقد.

٢- الذات أو الأنا المفعلة

وغالبا ما نستخدم لفظ الأنا في حالة وقوع الفعل عليها ، ويكون الفعل من قبل الآخرين، مثل : قالوا لي، اخبروني، هاتقوني، وما إلي ذلك.

٣ – الذات المثالية

وهي الأنا المتعالية عن الواقع ، وقيمتها جوهر الثقافة، أي القيم والضمير والمعايير والجوهر الروحي أو الدين.

٤ – الذات الموقفية

وهي الأنا في الموقف المحدد بعناصره المادية ، والاجتماعية ، وتكون ردود أفعال الأنا مباشرة، لأنها تتلقي مؤثرات الموقف مباشرة.

ويتطور مفهوم الذات في خط مواز لمراحل النمو المعرفي التي وضعها بياجيه ومفهوم الذات هو جزء من البناء المعرفي للفرد، ومكونات الذات ( كالجنس،الهوية، الأخلاق) تترايط ببعضها بفعل تطور أساس الفرد بذاته ، وإدراكه لذاته في علاقاته مع الآخرين ( الأشول ،٢٠١٥م).

ولكي نفهم معني الذات بشكل أفضل فانه يمكن النظر إليه علي انه يتكون من عدد من الأجزاء كما يلي:

١- الذات الحقيقية :

تعتبر هي قلب أو مركز مفهوم الذات ، وهي تعني ما يكون الفرد فعلاً ماذا يكون؟ وبصفة عامة فان الأفراد يشوهون الواقع الحقيقي بشكل أو بآخر ، ونتيجة لهذا التشويه فانه غالبا ما يصبح من المستحيل أن نزيح الغطاء عن الذات الحقيقية ، ومن هنا فان الذات الحقيقية للفرد من علم اله وحده وليس من السهل علي البشر أن يعرفها.

٢- الذات المدركة : ( أي الذات كما تراها الذات )

هناك جانب من الذات سهل التعرف عليه وهو يتصل بكيف يري الشخص ذاته وهذا الجانب ينمو من خلال التفاعلات مع أناس آخرين ومع البيئة فإذا كان الشخص فردا محبوبا ومقبولا

فان الذات تري كذلك ، وإذا تعلم قرودا من انه لا أهمية أو لاقيمة له فانه سيرى ذاته علي انه لاقيمة له، ويصبح هذا تطور هاما لان مفهوم الذات يحافظ علي الذات.

٣- الذات الاجتماعية ( أي الذات كما يراها الآخرون ):

يدرك الفرد الآخرين علي أنهم يفكرون فيه بطريقة خاصة ، وفي معظم الأحيان فان الفرد يحاول أن يعيش هذه التوقعات من جانب الآخرين ، وتنشأ الصراعات الداخلية عندما يكون هناك فجوة بين الذات المدركة والذات اجتماعية.

٤- الذات المثالية :

إن الأفراد لهم طموحات وغايات يتطلعون إلي تحقيقها ، وهو الجانب المثالي من الذات . وتعكس الذات المثالية ما يود أن يعمل الفرد ، ويكون الفرد في حالة صحية عندما لا يكون هناك اختلاف أو فرق كبير بين الذات المثالية وما يكون بوسع الفرد أن يعمله أو يقوم به فعلا وبمعني آخر فان المثاليات التي يكونها الفرد ينبغي أن تكون في حدود الممكن (مفتاح، ٢٠٠١م، ص ١٦١ - ١٦٢)

أبعاد مفهوم الذات لدي هارلوك (Harlok ١٩٧٣) صورة الذات النفسية والتي تتضمن سمات كالجبين والأمانة والخجل والعنوان.

صورة الذات الواقعية : وهي عبارة عن تصور الشخص لأراء ظاهرية. وهي تتوحد وتتنوع في ذات الفرد أي أنها الصورة الخاصة به والصورة التي يحملها الآخرون عنه) الكيال (١٩٩٢م، ص٦٢)

ثم أضاف زهران(٢٠٠٣م، ص ١٠) بعدا جديدا للذات سماه مفهوم الذات الخاص (Privat Self-concept) وهو يختص بالجزء الشعوري السري جدا أو العوري أي الخبرات الشخصية السرية للذات والتي يخجل الفرد منها ولا يستطيع البوح عنها.

نستشف من ذلك ان الفرد يمكن ان يكشف عن مفهوم الذات المدرك والاجتماعي والمثالي بدون اللجوء إلي حيل الدفاع ، ولكن من الصعب جدا الكشف عن مفهوم الذات الخاص فمن السهل للفرد أن يقول أن له زوجا أو زوجة ، لكنه من الصعب أن يقول أن له عشيقا أو عشيقة .

- التمرکز حول الذات ومفهوم الذات :

يعرف علماء النفس التمرکز حول الذات hugging-self بأنه ميل الفرد إلى الاهتمام بذاته مع اهماله وعدم اهتمامه بالآخرين . فالتمركز حول ذاته تجده منشغل باهتماماته الذاتية إلى الحد الذي يصبح معه الفرد غير مبال بمشاعر وحقوق الآخرين وهو احد الاضطرابات السلوكية أو الاضطرابات الاتصالية. (هرمز، ٢٠٠٣م، ص٣٦)



- نظرية الذات : هناك العديد من النظريات التي تحدثت عن مفهوم الذات منها:  
(الظاهر، ٢٠١٠م، ص ٢٩)

- نظرية سينج وكومب Snygg & Combs - نظرية جيمس James - نظرية روجرز Rogers

### المحور الثانى استخدامات الانترنت

ذكر عبدالوهاب، و عبدالمعطى، و فهمى ، وزين الدين، وطلبه ( ٢٠٠٢م، ص ١١٣ )  
ان شبكة الانترنت قد أدت إلي إمكانية اتصال ملايين البشر من خلال أجهزة الحاسب كما لو  
كانوا مجتمعين في مكان محدود يتحدثون ويتناقشون بأمان تام . وهذا يشعرنا أننا علي أبواب  
تغيير ضخم في نمط حياتنا البشرية ولا يستطيع أي إنسان التكهن به علي وجه التحديد.  
وقد يقول قائل أن السبب الرئيسي في عمل الانترنت بهذه الكيفية هو أن الانترنت ليس  
لها صاحب أو قائد يوجهها . والحقيقة أن ذلك فيه بعض الصحة فالواقع أن الانترنت ليس لها  
مسئول أو هيئة معينة تدفع تكاليفها ، لذلك فالانترنت ليس لها بوليس ولا جيش وليس لها وسيلة  
لإلحاق الضرر بأي شخص ولكن لها وسائل عديدة لإسعاد الناس وتوفير المتعة والثقافة لهم  
وهذه هي الانترنت .

نشأت الانترنت في ظل التحولات الإستراتيجية التي اتخذتها القيادة العسكرية ، ممثلة  
(بوزارة الدفاع ) ، أبان الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي ، وذلك تحسباً من احتمال  
تدمير أي مركز من مراكز الاتصال الحاسوبي ، المعتمدة بضربة صاروخية سوفيتية ، مما  
سيؤدي إلي شلل الشبكة الحاسوبية بكاملها وحرمان القيادة العسكرية الأمريكية من  
الإسنادالمعلوماتي (شاهين، ١٩٩٦، ص ٨).

براين واندردهل ( ٢٠٠١م، ص ١٠٣٢ ) "الانترنت مصطلح يستخدم للتعبير عن  
الطريقة التي يتصل بها الملايين من أجهزة الكمبيوتر حول العالم بشبكة ضخمة حتى تتم  
مشاركة الملفات والاتصال ببعضها الاخر بسهولة " وذلك لتبادل المعلومات بشتى أنواعها الرقمية  
والمرئية والسمعية أو حفظها واسترجاعها عند الطلب .  
استخدامات الطلاب للانترنت :

يوضح عبدالحليم ( Abd El-halim, 2002 ) الأغراض التي تستخدم فيها شبكة  
الانترنت من قبل الطلاب فعالية الطلاب يستخدمونها لتبادل الرسائل عبر البريد الالكتروني و  
للحصول علي المعلومات العامة فيما قلت نسبة استخدام الطلاب لمواقع الأخبار و الدردشة  
وتتخضع لأقصى درجة نسبة استخدام الطلاب للتسوق عبر الشبكة تصل أحيانا لانعدام التسوق

وأظهرت النتائج تساوي نسبة استخدام كلا من الطالبات والطلاب لشبكة الانترنت ، وأوضحت الدراسة عدم وجود علاقة إحصائية بين النوع واستخدام الطلاب لشبكة الانترنت ، وأوضحت الدراسة أن دخل مستخدمي الانترنت من الطلاب لم يكن عاملا رئيسيا في تحديد خبراتهم ومهارتهم في استخدام الانترنت وعدد مرات استخدامه والوقت المستغرق في الاستخدام .

Jhon (2000) وتتميز الانترنت بأنها وسيلة تفاعلية ، ويبرز ذلك بوضوح في غرف الدردشة Chatting ، حيث تستطيع أن تكون مع الناس الذين يعيشون علي بعد آلاف الأميال منك، ويمكنك أيضاً من خلال الانترنت عقد المؤتمرات عبر الفيديو . وقد حقق هذا الاستخدام العديد من المنافع أهمها عقد الاجتماعات بدون ترك المكتب ، وانخفاض تكلفة السفر بشكل كبير ، وإمكانية دعوة الأشخاص للاجتماعات فوراً بالملاحظة الصغيرة وعلي مستوي العالم ، ويتميز عقد المؤتمرات عبر الفيديو علي الانترنت بقدرة المندوبين علي حضور الاجتماعات إذا كانوا غير قادرين علي الحضور جسدياً.

كما ان دراسة (Carolyn,2002) انتهت إلي أن الأبعاد النفسية والسلوكية للجمهور تلعب دوراً أساسيا في تحديد اختيارات المستخدمين لهذه الوسائل الالكترونية .  
الدراسات السابقة :

اجرت العسال (٢٠١٦) دراسة هدفت الى هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات وأسلوب حل المشكلات وإدارة الذات لدى طالبات الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٩٠ طالبة من طالبات الجامعة ، وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهن على مقياسي (أسلوب حل المشكلات وإدارة الأزمات، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة على مقياس أسلوب حل المشكلات ودرجاتهن على مقياس إدارة الأزمات، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة ذوي الفئة العمرية في أسلوب حل المشكلات وفي إدارة الأزمات، عد وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات الجامعة في اسلوب حل المشكلات وفي ادارة الازمات تعزي لمستواهن الدراسي.

بينما تشير دراسة (Langheinrich,2016) أن المفهوم الذاتي الإيجابي يؤثر على رفاهية الطالب وكذلك إدراكه للكفاءة الفردية في المدرسة. مع تزايد أهمية التعليم القائم على الكمبيوتر في المدرسة ، قد يساعد المفهوم الذاتي الإيجابي المرتبط بالكمبيوتر (CSC) في تعزيز التحصيل المعرفي. وبالتالي ، ركزنا على إنشاء أداة قصيرة ، صالحة ، وموثوقة لقياس CSC من خلال إدارة العينات الفرعية الألمانية (N [إجمالي الرتبة] = ٤٨٨) من ثلاث

مجموعات عمرية مختلفة: ٨ (N = 159) ، طلاب الصف الحادي عشر (N = 214) ، والجامعون الجدد (العدد = ١١٥). لقد نجحنا في تطوير جهاز عامل واحد مع موثوقية جيدة جيدة (مجموع منخفض = ٠.٨٤] وصحة المعيار المناسب. وقد كشف تطبيق المقياس عن مفهوم ذاتي كبير بين المستجيبين الأصغر سنا. علاوة على ذلك ، لاحظنا فرقا نمطيا بين درجات CSC لطلاب الصف الثامن والحادي عشر. وأخيرا ، ناقش الاعتبارات التربوية والتعليمية لتطبيق المقياس في المدرسة.

هدفت دراسة (Matovu,2014) إلى التحقق من مقياس المفهوم الذاتي الأكاديمي من قبل ليو ووانغ (٢٠٠٥) في قياس مفهوم الذات الأكاديمي بين طلاب الجامعات. تم استخدام النمذجة المعادلة الهيكلية للتحقق من صحة الجدول الذي كان يتألف من اثنين من أنساب ؛ الثقة الأكاديمية والجهد الأكاديمي. أجريت الدراسة على طلاب الجامعة. الذكور والإناث من مستويات مختلفة من الدراسة والكليات. في هذه الدراسة تم تقييم تأثير المفهوم الذاتي الأكاديمي على التحصيل الأكاديمي ، واختبار ما إذا كان النموذج الافتراضي يجهز البيانات ، وتحليل ثبات معاملات المسار بين المتغيرات المعتدلة ، وأبرز ما إذا كانت الثقة الأكاديمية والجهد الأكاديمي يقاسان مفهوم الذات الأكاديمية . كشفت النتائج من النموذج أن المفهوم الذاتي الأكاديمي أثر على الإنجاز الأكاديمي والنموذج المفترض المجهز بالبيانات. كما دعمت النتائج النموذج لأن البنية السببية لم تكن حساسة لنوع الجنس ومستويات الدراسة وكليات الطلاب. وبالتالي ، تنطبق على جميع المجموعات التي تم اتخاذها كمتغيرات معتدلة. كما لوحظ أن الثقة الأكاديمية والجهد الأكاديمي هما مقياس لمفهوم الذات الأكاديمي. ووفقا للنتائج ، اعتبر مقياس المفهوم الذاتي الأكاديمي لليو ووانغ (٢٠٠٥) مناسباً في جمع المعلومات حول مفهوم الذات الأكاديمي بين طلاب الجامعات.

اما (Rinn,2013) كان الهدف من دراسته الحالية هو فحص أربعة متغيرات للسياق الاجتماعي (الوضع الاجتماعي الاقتصادي ، مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب ، والدعم الاجتماعي الأسري المتصور) كمتبئ لمفهوم الذات في الرياضيات بين طلاب المرحلة الجامعية العليا في العلوم والتكنولوجيا من أجل فهم الفرق بين الجنسين بشكل أفضل. في مفهوم الذات الرياضيات. ضم المشاركون ٤٩٩ طالباً جامعياً (٧٥٪ منهم من الإناث) في جامعة بحثية كبيرة في جنوب غرب الولايات المتحدة. أشارت النتائج إلى أن الذكور لديهم مفاهيم ذاتية للرياضيات أعلى من الإناث وأن الدعم الاجتماعي تنبأ بمفهوم الذات للرياضيات، خاصة بالنسبة للذكور (يحتوي على جدولين وشخصين)

وقال ( Rubie,2013 ) تقوم العديد من الدراسات بفحص مفهوم الذات لدى الطالب أثناء التعليم الإلزامي ، لكن القليل منها استكشف مفهوم الذات لدى الطلاب في البيئات التعليمية العليا. درست الدراسة الحالية مفهوم الذات من قبل أعضاء هيئة التدريس والجندر بين طلاب التعليم العالي في نيوزيلندا. كان المشاركون ٩٢٩ طالبا جامعيين من جامعة نيوزيلندا كبيرة. وأظهرت النتائج بعض الاختلافات في المفهوم الذاتي للكلية والرياضيات من قبل أعضاء هيئة التدريس. بشكل عام ، كان الطلاب في الكليات الذين يعتمدون مواد أكثر اعتمادًا على مهارات الرياضيات مفهومًا ذاتيًا للرياضيات أعلى من أولئك الموجودين في الكليات ، حيث كان التدريب على المهارات اللفظية أمرًا مهمًا. تم العثور على نتائج عكسية لمفهوم الذات اللفظي. لم يتم العثور على فروق بين الجنسين بشكل عام للمفهوم الذاتي العام والأكاديمي واللفظي والرياضي ، على الرغم من وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمفهوم حل المشكلات الذاتية. تشير هذه النتيجة إلى أن اختيار الطلاب لأعضاء هيئة التدريس قد يستند إلى تصورات حول مهاراتهم وقدراتهم في مختلف المجالات ، بغض النظر عن الجنس(يحتوي على جدولين)

ودراسة (Shany,2013) بحثت العلاقة بين الصداقة ، الذات العالمية ، والمفاهيم الذاتية المحددة المجال لدى ١٠٢ طالب جامعي مع وبدون صعوبات التعلم (LD). أفاد الطلاب المصابون باضطراب نقص المناعة المكتسبة (LD) بأن لديهم قيمة ذاتية منخفضة ومفهوم ذاتي من الطلاب مقارنة بالطلاب دون LD ، وكان هذا الفرق أكبر بالنسبة للنساء. كما أفاد الطلاب المصابون بالشلل الدماغي أن لديهم صداقات أكثر استقرارًا من الطلاب دون LD. كان من المرجح أن يكون لدى الطلاب ذوي الجينات الأقل حظًا قيمة ذاتية أعلى في العالم ومفاهيم ذاتية للقبول الاجتماعي إذا كان لديهم صداقات مستقرة ولديهم علاقات حيث يتواصلون بشكل عفوي وبصراحة. لم تتنبأ أي من المتغيرات الصداقة بمفهوم الذات الأكاديمي. وبالتالي ، فإن وجود صداقات مستقرة وحميمة هو عامل حماية فيما يتعلق بمفهوم الذات العالمي والمفهوم الذاتي الاجتماعي لدى طلاب الجامعات ذوي LD.

اجرى ملحم (٢٠١٢) هذه الدراسة هدفت إلى بيان العلاقة بين السلوك الوسواسي وكل من مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية والتعرف على بعض المتغيرات ذات الأثر في هذا السلوك كمتغير مفهوم الذات ودافعية الإنجاز والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٣ طالبة من السنتين الثانية والثالثة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١. وقد اشارت نتائج الدراسة إلى أن متغير مفهوم الذات هو المتغير الذي

فسر التباين فى سلوك الوسواس القهرى. كما تبين أن هناك فروقا فى سلوك الوسواس القهرى تعزى لمتغيرى المستوى الاقتصادى والمستوى الاجتماعى.

اشار (Little,2010) الى انه يتم دعم التوجيه على نطاق واسع كتجربة تعليمية للطلاب الموهوبين أكاديمياً لأن الموجهين قد يوفرّون التحفيز للنمو الأكاديمي ويكونوا بمثابة نماذج إيجابية للطلاب في مجالات الاهتمام الوظيفي. بحثت هذه الدراسة تجارب ٧٢ مراهق موهوب في برنامج إرشاد صيفي في الجامعة. أكمل الطلاب إجراءات الاختبار القبلي وبعد البعدي لتقييم المفهوم الذاتي والتصورات الخاصة بالقدرات البحثية ؛ كما شاركوا تصوراتهم حول علاقاتهم الإرشادية في إِدخالات دفتر اليومية المكتوبة. أظهرت النتائج زيادة في مهارات البحث المدركة لدى الطلاب وكفاءة الوظائف ؛ أبلغ الطلاب عن وجود علاقات إيجابية مع الموجهين ، لا سيما عندما شعروا بأن معلمهم قضى وقتاً كبيراً معهم وكان ودوداً وودوداً وجذاباً. (يحتوي على ٣ جداول).

اجرى الزعبي (٢٠٠٩) دراسة تهدف إلى التعرف على مفهوم الذات لدى الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية فى جامعة الحسين بن طلال ذلك ان مفهوم الذات يحتل جانبا كبيرا من اهتمامات الفرد فهو يؤثر فى قدرته على التواءم مع البيئة التى تعيش فيها ويمارس نشاطاته وخبراته ، من نتائج هذه الدراسة أن تكشف عن طبيعة مفهوم الذات لدى الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية فى جامعة الحسين بن طلال بناء على بعض العوامل المؤثرة فيه من أجل تنظيم المواقف التى تهدف الى تطوير وتنمية مفهوم ذات إيجابي لديهم وتعريف المسؤولين عن الحركة الرياضية والمدربين والاداريين والقائمين على تدريب الفرق الرياضية فى الجامعة بتركيز الجهود نحو زيادة مفهوم الذات لدى الطلاب والطالبات كما تعرف الطلاب و الطالبات الممارسين للأنشطة الرياضية بذاتهم بصورة تكشف لهم مواطن الضعف فيها والعمل على تقلصها وخلق البدائل الايجابية لها.

سعت هذه الدراسة (Bennett,2009) إلى ابتكار أداة غير متكافئة لتقييم المفهوم الذاتي الأكاديمي (ASC) بين الطلاب البريطانيين المولّدين الذين يدخلون إلى جامعات "السوق الشامل" (ما بعد عام ١٩٩٢) التي تلبى احتياجات متنوعة و "غير تقليدية". تم العثور على ثلاثة جوانب رئيسية من ASC لتكون ذات أهمية خاصة لهؤلاء الطلاب: "الاعتقاد الذاتي" في الكفاءة الأكاديمية واحد. "التقدير الذاتي" للقيمة الشخصية للطلاب كطالب(بمعزل عن الاعتبارات المتعلقة بالقدرة) و "الاتصال الذاتي" مع كونه طالباً جامعياً(يحتوي على ٥ جداول وملاحظتين

وفى دراسة (Afolabi,2007) بحثت الدراسة آثار شكل البند ، مفهوم الذات والقلق على السلوك المتغير الاستجابة. شارك في الدراسة ٤٠٠ طالب جامعي قدموا دورة في علم النفس الاستشاري في إحدى الجامعات النيجيرية. ولوحظت إجابات الطلاب في التتبعات المتعددة والاختيارية الصحيحة من اختبار التحصيل في تغيرات الاستجابة. أشارت النتائج إلى أن المزيد من التغييرات قد تم إجراؤها في صواب خاطيء أكثر من عناصر الاختبار متعدد الخيارات ، وأن الطلاب الذين يعانون من قلق معتدل من السمات جعلوا تغييرات أكثر بكثير من أولئك الذين لديهم قلق منخفض أو مرتفع. لم يتم العثور على مفهوم الذات الأكاديمي والعامه لديهم تأثير كبير على الاستجابة السلوك المتغير .

وقد أجرى (Bunning,2007) دراسة تجريبية صغيرة لاستكشاف مفهوم الذات للشباب الذين يعانون من إعاقة في التعلم من مجتمع يهودي في منطقة مدينة داخلية. شارك أربعة شبان في المشروع. جميعهم حضروا كلية مكرسة لتعليم إضافي لذوي الاحتياجات الخاصة من المجتمع اليهودي. أجريت مقابلات شبه منظمة مع المشاركين. تم توظيف استراتيجية تواصل معزز منخفضة التكنولوجيا تسمى " Talking Mats " [J. Murphy and L. Cameron (2002b) والعجز عن التعلم: مورد تكنولوجيا منخفض لمساعدة الناس على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم". اسكتلندا ، جامعة ستيرلنغ] لتلبية احتياجات الاتصالات المتغيرة للمشارك. وضع المشارك الرموز ذات الصلة على حصيرة لالتقاط الآراء التي تم التعبير عنها أثناء المقابلة. ظهرت ثلاثة مواضيع رئيسية من البيانات: "كونك شاباً" ، "وجود إعاقة في التعلم" و "كونك يهودياً". كانت الروايات المرتبطة بكل موضوع متداخلة بشكل وثيق. كانت عضوية المجتمع اليهودي أساسية بالنسبة لمفهوم الذات. سلط البحث الضوء على أهمية السياق والانتماء الثقافي لبناء الهوية. أثبت استخدام "Talking Mats" أثناء المقابلة وجود تنسيق يمكن الوصول إليه لاستكشاف كل من الأشخاص ذوي صعوبات التعلم وتزويدهم بتعليقات حول البحث.

وقام الدليم (٢٠٠٦) بدراسة تهدف الى الكشف عن الفروق فى أبعاد مفهوم الذات لدى ٢٠٣ من الأحداث الجانحين فى دار الملاحظة الإجتماعية ونزلاء مؤسسة التربية النموذجية والأفراد العاديين من طلبة الثانوية بمدينة الرياض ، و أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادى وجود فروق دالة لصالح الأفراد العاديين فى مفهوم الذات الكلى كما وجدت فروق لصالحهم على أبعاد الذات النفسية والإجتماعية والأسرية والتعاملية كما استخدم اختبار "ت" وقد أظهرت نتيجة التحليل عدم وجود فروق فى المفهوم الكلى بين أفراد كل مجموعة فى ضوء متغير العمر .

قام علي (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى التعرف علي فعالية برنامج تدريبي مبني علي ما وراء المعرفة وأستراتيجيات التذكر في التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات لدي الطلاب، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للطلاب العاديين في ما وراء المعرفة ، وأستراتيجيات التذكر ، والتحصيـل الأكاديمي، ومفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج لصالـح المجموعة التجريبية ، كما توصلت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للطلاب ذوي التحصيل المنخفض في ما وراء المعرفة وأستراتيجيات التذكر ، والتحصيـل الأكاديمي ، ومفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج لصالـح المجموعة التجريبية.

تستكشف دراسة (Yan,2005) العلاقة بين البيئة الاجتماعية العامة ومفهوم الذات ، والموهبة ومفهوم الذات. وشارك في البحث ١٣٥ مدرسة ثانوية و ٦٤ طالبا جامعيًا بمتوسط عمر ١٦ عاما من الصين ، تتألف من أربع مجموعات: المراهقين الموهوبين وغير الموهوبين في عام ١٩٩٣ ، والمراهقون الموهوبون وغير الموهوبين لعام ٢٠٠٣. تم إجراء مقارنة بين المجموعات. تشير النتائج إلى أن البيئة الاجتماعية لها تأثير كبير على المراهقين غير الموهوبين في حين أن تأثيرها على الموهوبين طفيف نسبياً. وتبين عينة عام ١٩٩٣ أن المراهقين الموهوبين لديهم مفهوم ذاتي أكاديمي أكثر إيجابية من المجموعة غير الموهوبة بينما تعكس عينة عام ٢٠٠٣ عدم اتساق مع النتيجة السابقة.

## المراجع

- الأشول ، عادل عزالدين.(٢٠١٥).مقياس مفهوم الذات للأطفال . القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية .
- الدليم، فهد بن عبد الله بن علي(٢٠٠٦، يناير).الفروق في أبعاد مفهوم الذات لدى المراهقين والشباب . مجلة الآداب والعلوم الانسانية بجامعة المنيا، ١٠ ( ٥٩ ) ، ٣٢٩ - ٣٧٠.
- الزعبى، زهير حسين (٢٠٠٩، يناير). مفهوم الذات لدى الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية فى جامعة الحسين بن طلال . المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية بينها، ١ ، ١٦١ - ٢٠١ .

الشناوى، محمد حسن ومحمود، ناديا والعنباوى، أمجد. (٢٠٠١). *التنشئة الإجتماعية للطفل*. عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع.

الظاهر، قحطان احمد. (٢٠١٠). *مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق*. ط٢. عمان: دار وائل للنشر.  
العسال، هبه درويش أحمد (٢٠١٦، يناير). *مفهوم الذات وعلاقتها بأسلوب حل المشكلات وإدارة*  
*الازمات لدى طالبات الجامعة. مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة، ١ (٤١)، ١٨١،*  
*٢١٥ -*

-القريطى، عبدالمطلب امين. (١٩٩٨). *فى الصحة النفسية*. القاهرة: دار الفكر العربي.  
-الكيال، مختار احمد (١٩٩٢). *المسؤولية الاجتماعيه وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلاب الجامعة*.  
رساله ماجستير غير منشوره. كلية التربية جامعته عين شمس.  
باظة، امال عبدالسميع. (٢٠٠١). *الشخصية و الاضطرابات السلوكية و*  
*الوجدانية*. ط٢. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية .

براين وكيث، أندرداهل. (٢٠٠١). *الانترنت بابيل (ترجمة خالد العامرى)*. القاهرة : دار الفاروق  
للنشر .

زهران، حامد عبدالسلام. (٢٠٠٣). *دراسات فى الصحة النفسية والارشاد النفسى*. القاهرة: عالم الكتب.  
شاهين، بهاء. (١٩٩٦). *شبكة الانترنت*. ط٢. القاهرة : كمبيوساينس العربية لعلوم الحاسب.  
عبدالوهاب، مصطفى رضا و عبدالمعطى، جمال و فهمى ،علاء الدين محمد وزين الدين، عثمان  
جمال وطلبه، محمد فهمى. (٢٠٠٢). *الانترنت طريق المعلومات السريع*. القاهرة: مجموعة كتب دلتا.  
علي، عماد أحمد حسن (٢٠٠٥، أكتوبر). *فعالية برنامج تدريبي مبني على ما وراء المعرفة*  
*واستراتيجيات التذكر؛ فى التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات لدى طلاب كلية التربية العاديين*  
*وذوي التحصيل المنخفض. مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، ١٩ (٢)، ٣٦٩ - ٤٤٥.*

قطب ،محمد. (١٩٩٣). *دراسات فى النفس الإنسانية*. ط١٠. القاهرة: دار الشروق.  
مفتاح، محمد عبدالعزيز. (٢٠٠١). *علم نفس العلاجي (اتجاهات حديثه)*. القاهرة: دار قباء للطباعة  
والنشر والتوزيع.

ملحم، سامى محمد (٢٠١٢ ، أكتوبر). *العلاقة بين السلوك الوسواسى وكل من مفهوم الذات*  
*ودافعية الانجاز لدى طالبات المرحلة الجامعية فى المملكة العربية السعودية*. *مجلة كلية التربية*  
*ببنها، ٢٣ (٩٢)، ٤٣٢-٣٩٥.*

هرمز ، نصر. (٢٠٠٣). *الشخصية القوية المؤثر كيف تكون مؤثرا فى الاخرين*. القاهرة: عالم  
الثقافة للنشر والتوزيع .



-Abd El-halim,Essam(2002). *Internet use by student in the south valley university (Egypt):abaseline and descriptive study*. doctoral dissertation, University of Pittsburgh ,USA.

Afolabi, E. R. I(2007). Effects of Test Format, Self Concept and Anxiety on Item Response Changing Behaviour. *Educational Research and Reviews*, 2 (3) ,255-258 Sep 2007.

Bennett, Roger(2009). Academic Self-Concept among Business Students in a Recruiting University: Definition, Measurement and Potential Effects. *Journal of Further and Higher Education*, 33 (2), 141-158 May 2009

Bunning, Karen; Steel, Gabriela(2007). Self-Concept in Young Adults with a Learning Disability from the Jewish Community. *British Journal of Learning Disabilities*, 35 (1), 43-49 Mar 2007

Carolyn A. Lin(2002, February ) .Research Perceived gratifications of online media service use among potential users. *Telematics and Informatics*,19(1), 3-19.

Jhon A, Daly.(2000).*Studying the Impacts of the Internet Without Assuming Technological Determinism in:David Nicholas and Ian Rowlands*. The Internet:Its Impact and Evaluation. Proceedings of an International Forum Held at Cumberland Lodge. Windsor Park 16- 18th July 1999 Aslib LMI. London, pp 81-83.

Langheinrich, Jessica; Schönfelder, Mona; Bogner, Franz X(2016). Measuring the Computer-Related Self-Concept. *Journal of Educational Computing Research*, 54 (3), 352-370 ,Jun 2016.

Little, Catherine A.; Kearney, Kelly L.; Britner, Preston A(2010). Students' Self-Concept and Perceptions of Mentoring Relationships in a Summer Mentorship Program for Talented Adolescents. *Roeper Review*, 32 (3), 189-199.

Matovu, Musa(2014). A Structural Equation Modelling of the Academic Self-Concept Scale. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 6 (2), 185-198, Mar 2014.

Rinn, Anne N.; Miner, Kathi; Taylor, Aaron B(2013). Family Context Predictors of Math Self-Concept among Undergraduate STEM Majors: An Analysis of Gender Differences. *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, 13 (2), 116-132, May 2013.

Rubie-Davies, C. M.; Lee, K(2013). Self-Concept of Students in Higher Education: Are There Differences by Faculty and Gender. *Educational Studies*, 39 (1), 56-67.

Shany, Michal; Wiener, Judith; Assido, Michal(2013). Friendship Predictors of Global Self-Worth and Domain-Specific Self-Concepts in University Students with and without Learning Disability. Journal of Learning Disabilities, 46 (5), 444-452, Sep-Oct 2013.

Yan, Kong; Haihui, Zhu(2005). A Decade Comparison: Self-Concept of Gifted and Non-Gifted Adolescents. International Education Journal, 6 (2), 224-231, May 2005.